أزحت وقود في لييا

طرابلس ـ **أحمد الخميسي**

ح تشهد المدن الليبية في الأيام الأخيرة أزمة شديدة في توفر الوقود. الطوابير الطويلة أمام محطات الوقود أصبحت مشهدًا يوميًا، ما يضطر المواطنين للانتظار ساعات طويلة للحصول على كميات قليلة من البنزين. هذه الأزمة، التي وصفت بأنها «خانقة»، أثرت بشكل كبير على الحياة اليومية للأفراد. في هذا السياق، أصدر رئيس حكومة «الوحدة الوطنية» عبد الحميد الدبيبة قرارًا بإيقاف رئيس مجلس إدارة شركة البريقة لتسويق النفط فؤاد على محمد بالرحيم، وإحالته إلى التحقيق الإداري. القرار، الذي يحمل رقم 370 لسنة 2024، يهدف، وفق مراقبين، إلى معالجة أزمة الوقود التي أثرت بشكل كبير على حياة المواطنين. نص القرار على تشكيل لجنة تحقيق برئاسة وكيل وزارة المالية وعضوية مدير إدارة المتابعة بديوان مجلس الوزراء ومدير إدارة الشؤون القانونية بوزارة الداخلية. وتتولى اللجنة

وتحديد المسؤولين عن الأزمة. كما ستقترح اللجنة حلولًا سربعة لمعالجة المشكلة والحد من تأثيرها على المواطنين. وقد طُلب من اللجنة تقديم تقرير بنتائج أعمالها ومحاضر التحقيقُ إلى رئيس الحكومة خلال أسبوع من تاريخ القرار. عبد الرَّحْيِمُ الأسطى، الذي يبلغ من العمر 55 عامًا، قال لـ «العربي الجديد»، إنه بحث عن محطة وقود تعمل في وسط العاصمة طرابلس لمدة 12 ساعة دون جدوي. وفي منطقة انجيلة، غرب طرابلس، أكد مدير محطة عمر البوسيفي لـ «العربي الجديد»، أن الازد حام الحالي هو الأشد منذ سنوات، حيث تمتد طوابير السيارات إلى أكثر من 250 سيارة، بالإضافة إلى طوابير أخرى للمواطنين. وأعرب العديد من المواطنين عن استيائهم من الوضع الراهن. وقال طارق المطردي لـ«العربي الحديد»: «لم أشبهد مثل هذا الازدحام من قبل. اضطررت للانتظار أكثر من عشر ساعات فقط للحصول على كمية صغيرة من البنزين. الوضع أصبح لا يطاق». كما أبدى بعض المواطنين استياءهم من

تضارب التصريحات الرسمية، وهو ما زاد حالة الغموض التحقيق في أسباب الازدحام الحاصل على محطات الوقود، والارتباك. تساءل أحدهم: «كيف يمكن أن تقول الشركة إن الوقود متوفر بينما نرى هذه الطوابير الهائلة؟». في محاولة لتخفيف الأزمة، دعا خبراء إلى تحسين إدارة توزيع الوقود وتسريع دخول ناقلات البنزين إلى الموانئ، كما طالبوا الجهات المعنية يتقديم معلومات دقيقة وشفافة للمواطنين حول الوضع الحقيقي لتجنب تضارب المعلومات الذي قد يؤدي إلى تفاقم الأزمة. وقال الخبير الاقتصادي على عبود لـ«العربي الجديد»، إنه «يجب على الحكومة اتخاذ خطوات فورية لضمان تدفق الوقود بشكل منتظم إلى المحطات وتحسين كفاءة إدارة الأزمة لتجنب تكرار هذه المشكلات في المستقبل». وفقًا لتقرير صادر عن ديوان المحاسبة في أكتُّوبر/ تشرين الأول 2023، استوردت ليبيا وقودًا بقيمة 8,83 مليارات دولار في عام 2022. وتم استبدال هذه الكمية بما يعادلها من النَّفط الخام، وهو ما يعكس حجم الاعتماد الكبير على الاستيراد لتلبية احتياجات السوق المحلية من الوقود.

بميزان الذهب. لنأخذ مثلا الكلام الأخير المتعلق بمطالبة البنك المركزي المصري البنوك بوضع حد أقصى للسحب النقدى بالعملات الأجنبية بداية من سبتمبر/أيلول 2024. بدأ الأمر بخبر نشرته مواقع معروفة وليست صحفا صفراء الخبر نصه: «البنك المركزي بوجه كل البنوك العاملة لوضع سياسة داخلية لحدود السحب بالعملات الأجنبية، بحسب وضع حجم العملات المتاحة لدى كل بنك، على أن يحصل على موافقة مجلس إدارة البنك عليها ويرسلها

قيود سحب

الدُولار في مصر وصناعة القرار

مصطفى عبد السلام

في القضايا الخطيرة لا بد أن يتم

اتخاذ القرار على أعلى مستوى،

وبعد دراسة متأنية، وطرح وافٍ

لأسباب القرار، واختيار الوقت

والخسارة. تزداد الحساسية

في القرارات المتعلقة بالبنوك

وإدارة السياسة النقدية، فكل

أنه بالغ الحساسية، ويجب أن

يتم وزن القرارات الصادرة عنه

المناسب لتطبيقه، وحساب الربح

سواء ارتبطت بأموال المودعين أو

اتجاهات أسعار الفائدة والصرف

دول العالم تتعامل مع القطاع على

للمركزي بحد أقصى 30 وبعدها جاء رد فعل البنوك الطبيعى وهو أن مواقع إخبارية نقلت عن قيادات مصرفية قولها إن بنوكها تدرس بالفعل وضع حد أقصى للسحب النقدى بالدولار والعملات الأجنبية بما يتوافق مع الإجراءات المصرفية التنظيمية بداية من سبتمبر. الكلام منطقى والخبر الأصلى لم يبدأ بشائعة كما ردد البعض،

بل نسبت المواقع القرار للبنك المركزي مناشرة، لكن بعدها توالت ردود الفعل السريعة والمتناقضة والمتشنجة أحيانا، فقد صدر بيان عن البنك المركزي قال فيه إن حدود صرف العملات الأجنبية في الىنوك متروكة لكل بنك لتحديد سياسته بشأنها، واعتمادها من مجلس إدارته. وخرجت علينا قيادات مصرفية مؤكدة أن البنوك تدرس حاليا وضع حدود قصوى على تعاملات السحب النقدي اليومى للعملات الأجنبية بأنواعها المختلفة للأفراد أو الشركات في إطار الإجراءات التنظيمية والتعليمات الرقابية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب دون وضع قيود على التحويلات. من حق البنك المركزي أن ينظم أداء القطاع المصرفي باعتباره الرقيب عليه، ومن واجب البنوك الالتزام

النقدية، ومن حقها أيضا ترتيب إجراءات سحب البنكنوت المحلى والأجنبي، هذا هو العرف عالميا، لكن من حقنا أن نسائل: هل الوقت مناسب لإصدار مثل هذه القرارات التي تثير قلق المتعاملين مع البنوك أكثر مما تطمئنهم؟ وإذا كان البنك المركزي يريد ابتعاده عن تلك القضية بالغة الحساسية، فلمَ اقحم نفسه من البداية ولم يترك الأمر للبنوك لتحديد السياسات المتوافقة مع إدارتها للأموال التي بحوزتها؟

بكل ما يصدر عن صانع السياسة

جيما*پ* ديمون (Getty)

أخيار

ديمون مرشح هاريس لوزارة الخزانة

تبحث المرشحة الديمقراطية للانتخابات الرئاسية الأميركية، كامالا هاريس، الاستعانة برئيس مصرف جيه بى مورغان الأميركي، جيمي ديمون، حال فوزها بالسباق الأنتخابي في نوفمِبْر/ تشرّين الثاني المقبل. ويعد «جي بى مورغان» واحداً من أكبر المصارف الاستثمارية حولً

العالم. ونقلت شبكة «سى أن بي سي» عن مصدر، الأربعاء، قوله أِن من بين الأسماء التي طرحت على هاريس خلال مناقشات المؤتمر الوطني الديمقراطي هذا الأسبوع لشغل منصب وزير الخزانة كان ديمون. وفي يونيو/ حزيران الماضي، قال ترامب في مقابلة مع «بلومبيرغ» إنه

سيفكِر في ديمون لتولى منصب وزير الخزانة، لكنه نفى لاحقاً أنه طرح اسم ديمون على الإطلاق. وعندما سُئل رئيس المصرف خلال مقابلة، مؤخراً، عما إذا كان سيتولى منصب وزير الخزانة، تجنب ديمون إعطاء إجابة مباشرة، لكنه بدا وكأنه يشير إلى أنه يركز على دوره الحالي.

> انخفض سعر الذهب في السوف القطرية بنسبة **0,25% خلال الأسوع الحالم، ليصل إلى 2502 دولار** للأوقية، وفقا للبيانات الصادرة عن بنك قطر الوطنب. وأظهرت تلك البيانات أن سعر أوقية الذهب تراجع عن

> فاز كونسورتيوم يضم شركة اتلانتيك غالف السنغافورية بعقد لإنشاء محطة برية للغاز الطبيعي المساك في الأردن، بحسب بيان للشركة. وسيتم إنشاء محطة الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح البرية في ميناء العقبة بقدرة تغويز 720 مليون قدم مكعبة

> مستوى 2508 دولارات، الذب سجله يوم الأحد الماضي.

بوصيا. وستم الانتهاء من المحطة وتشغيلها وتسليمها في غضون 22 شهرا على أن يبدأ التشغيل بحلوك الربع الثاني من عام 2026.

قالت أمانة منظمة البلدان المصدرة للبتروك (أوبك) الخميس إنها تلقت تحديثات لخطط تعويض فائض إنتاج النفط من العراق وقازاخستان، والتي تنص على أنهما يهدفان إلى تعويض فائض إنتاجهما في الشهور السبعة الأولى من هذا العام بحلوك سبتمبر/ أيلوك 2025. وذكرت أوبك في بيان أن فائض الإنتاج المتراكم لدات العراق بيث يناير/ كانوت الثاني ويوليو/

قازاخستان 699 ألف برميك يوميا. تخطت الهند الصين واحتلت صدارة مستوردي

تموز بلغ 1,4 ملبون برميك بوميا، في حيث بلغ لدى

النفط الروسي في يوليو/ تموز ، فقد أظهرت بيانات الشحنات الهندية من مصادر بقطاعي لتجارة والنفط أن الخام الروسي استحوذ على حصة غير مسبوقة بلغت 44% من إجمالي واردات الهند الشهر الماضي، إذ ارتفع إلى مستوى قياسي بلغ 2,07 مليون برميك يوصيا، بزيادة 4,2% عن يونيو/ حزيران و12% عن المستوات قبك أكثر من عام.

الإتاوات وقلة المواد تهرّبان الرساميك السورية

إسطنبوك عدنان عبد الرزاق

يكشف الصناعي السوري، محمد طيب العلو تزايد إُغلاقات المنشأت السورية، والصناعية خاصة، بعد زيادة الإتاوات بذرائع التهرب الضريبي وملاحقة دوائر المالية مصحوبة بعناصر الأمن كبار الصناعيين السوريين بعد اتهام بعضهم في حلب، بتزوير سجلات الإنتاج والتصدير والتهرب الضريبي، لتكون هذه الخطوات عوامل تضاف لنقص المواد الأولية وشبح الطاقة ووقف تمويل التجار وبيع الدولار بالسعر الرسمي، وتزيد

اغلاق المنشأت وهجرة الصناعيين. ويضيف العلو لـ «العربي الجديد» أن القوائم التي أصدرتها أخيراً، مؤسسة التأمينات الاجتماعية، وتوعدت بالحجز الاحتياطي، تضم 6,386 رجل أعمال متهمين بالتهرب، ما يزيد من المضايقات وإغلاق المنشآت التى يخسر بعضها والبعض الآخر يعمل بطاقة إنتآجية متدنية، كاشفاً أن مهلة مؤسسة التأمينات الحكومية تنتهي يوم الأربعاء المقبل، بعد أن أعطت المؤسسة الحكومية عشرة أيام لتسوية التهرب من الاشتراكات وإلا يتم الحجز والبيع بالمزاد العلني. ويرى العلو، أن انتخابات غرفة تجارة دمشق

أخيراً، كشفت «بدقة وبعيداً عن البيانات المضللة» حجم الإغلاقات وهروب التجار والصناعيين، من خلال السجلات التجارية والصناعية الفاعلة ومقارنتها بالسجلات الاسمية الموجودة سابقأ لدى وزارة التجارة.

وبحسب صحيفة الوطن المقربة من النظام السوري، يبلغ عدد السجلات التجارية بوزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك نحو 100 ألف سجل، في حين وصل عدد التجار المسددين الذين يحق لهم الآنتخاب في غرفة تجارة دمشق، الشهر الماضي، إلى 4990، مقارنة بـ7000 تاجر العام الماضي، أي إنّ عدد

التجار الفعلى هو 5% فقط من مجمل عدد السجلات التجارية الموجودة، ما ينذر بأزمة صناعة وتجارة، إضافة إلى أن دمشق التي تعد أرض التجارة في سورية أصبح عدد تجارها يقل عن عدد تجار محافظة طرطوس الذي وصل إلى 6000 تاجر، ما يعنى خسارة لرؤوس الأموال. يُذكر أن الصادرات السورية بلغت 500 مليون يورو خلال النصف الأول من العام الجاري، بحسب معاون وزير الاقتصاد لشؤون التجارة الخارجية، بحكومة بشار الأسد، شادي جوهرة، لكن العجز بالميزان التجاري لا يزال كبيراً، وبلغ العام الماضي 1,6 مليار يورو.

القاضي جمال الحجّار يوم الأربعاء إلى

إفادتَي وزير الطاقة والمياه وليد فعاض

وَرئيسٌ مُجلس الإدارة في مؤسسة

بهدف تحديد المسؤوليات عن العتمة

الشاملة التى ضربت البلاد السبت الماضى

وانقطعت الكهرباء في جميع أنحاء لبنات

يـوم السبت المـاضـى، بمـا فَـى ذلـك المُطار

ومرفأ العاصمة بيروت والسجون ومرافق

الصرف الصحى وضخ مياه الشرب، بعد

خروج أخر مجموعة وحدات إنتاجية في

معمل الزهراني عن الخدمة من حرّاء نفأذ

الوقود المشغل لها، ما أدى إلى توقف

الجزائرية، وصلت إلى القضاء.

التَّغذية بالتيار الكهربائي كلِّياً، إلى أن

وقال مصدرٌ قضائي لـ«العربي الجديد»،

الصادرات غير النفطية السعودية

رتفعت الصادرات غير البترولية م المملكة العربية السعودية بنسبة

5,0ً5%، في الربع الثاني من العام

الجاري، مقارنة بالربع الثاني من

2023، وذلك حسب بيانات الهيئة

ووفقاً لنشرة التجارة الدولية للربع

الثاني من العام الجاري، ارتفعت

قيمة الصادرات غير البترولية،

شاملة إعادة التصدير، بنسبة

الصادرات السلعية في الربع الثاني

الصادرات البترولية بنسبة 3,3%،

كما انخفضت نسبة الصادرات

البترولية من مجموع الصادرات

الربع نفسه من العام الماضي.

الكلي في الربع الثاني من 2024 إلى 75,0%، مقارنة بنسبة 77,4% في

نمو اقتصاد النرويج

على التوالي من العام الحالي في ظل انتعاش القوة الشرائية التي

أدت إلى زيادة الاستهلاك وضعف

عملة البلاد التي دعمت الصادرات.

وأظهر مكتب الإحصاء النرويجي

في بيان صادر عنه الخميس، أن إجمالي الناتج المحلي في البر الرئيسي والذي يستبعد صناعة

الطاقة وآلشحنّ البحريين، زاد بواقع

0,1% في الربع الثاني من العام

الحالى مقارنة بالربع السابق، ولم

يذكر تسبة نمو الاقتصاد في الربع

الثالث. واشار إلى أن نمو الأجور ما

زال ثابتا عند أكثر من 5%، بينما

ساعد بقاء العملة النرويجية عند

دنى مستوى خلال أربع سنوات،

الطلب على الصادرات النرويجية في

الخارج وكُذلك قطاع السياحة. وقالُّ

مكتب الإحصاء، إن استهلاك الأسر

ارتفع بواقع 1,6% على أساس ربع

عدد قياست للسياح

استقبلت اليابان 3,28 ملايين

عائح أجنبي في يوليو/تموز

حسب بيانات رسمية، مسجلة

ثانى عدد شهري قياسى على

إلى السياحة سعيا لدعم نموه

الاقتصادي. وبذلك تكون اليابان

قد حققت زيادة بنسبة 41,9%

في عدد السياح على مدى سنة،

وفق المكتب الوطني للسياحة في

اليابان. وتخطى يوليو/تموز الرقم

لقياسي السابق لعدد السياح

الذي سجلته اليابان في يونيو/

حزيران وبلغ 3,13 ملايين سائح. وأوضح المكتب أن «عدد الزوار

سنوي من جراء زيادة قوية في

شراء السيارات.

في اليابان

نما اقتصاد النرويج في الربع الثالث

4,3%. في المقابل، انخفضت

كما انخفضت قيمة الواردات

نسبة 5,6%، فيما تراجعت

 $\sqrt[8]{0,2}$ من 2024 بنسبة

العامة للإحصاء السعودية.

لبنان يستعد للغاز الجزائري وسط تحقيق في أزمـة الكهرباء

فيصا ترسك الجزائر شحنت فيوك إلى لينان بعد لعتمة التى تضرب الىلاد منذ بوم الست الماضى، بدأت التحقيقات فى اسباب وقوع الأزعة الكهربائيت

پروت. **ريتا الجمّال**

لا تزال أزمة الكهرباء في لبنان مُستمرة، بانتظار وصول نبحنة الفيول الجزائرى، فيما سود شكوك حول نوعية الفيول الجزائري كونه قد لا يكون صالحاً لتشغيل معاملً الكهرباء اللبنانية. وشرح وزير الطاقة وليد فياض هذه المسألة في حديث تُلفزيوني، حيث اعتبر أن نوعية الفيول الجزائري تختلف عن المستخدم في لبنان، وبالتالي من المتوقع أن يتم استبداله عبر عملية مبادلة كما يحصل مع الفيول . العراقي، لكن ذلك يتوقف على نتائج الفحوصات التي ستخضع لها الشحنة فور وصولها إلى لبنان.

وغادرت سفينة إينكر ميناء سكيكدة الجزائري من أجل شحن 30 ألف طن من مادة «الفيول وإرسالها إلى لعنان، وذلك تجسيدا لتعليمات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، الذي أمر بإمداد لبنان بالكميات اللازمة من مادة الفيول من أجل تشغيل محطات الكهرباء وإعادة التيار الكهربائي في البلاد».

بموازاة ذلك، انطلقت التحقيقات في أزمة الكهرباء بلبنان إثر الكتاب الرسمي الذي حوّله رئيس حكومة تصريف الأعمال

استيراد الفيوك العراق*ي*

بستورد لبنان الفيوك حالياً من العراق حصراً، ولا يوجد أب مصدر آخر، وذلك يعود إلى عام 2021، عندما وقَّـع اتفاقية النفط الأولـى، التي قضت يتزويد العراق لينان مليون طن من الفيول الثقيل مقابل 460 عليون دولار لمدة عـام، على أن يستندلها لننان نفيوك أوثك صالح لمعامك، وذلك مقابك خدمات طسة أو بضائع تقدم للعراف من لىنان، بند أن هــذه الاتفاقية التي وافـق عليها مجلس النواب، تم تحديدها لاحقآ من دون موافقته، فتغيرت الشروط والكميات وزادت لتكاليف إلى حــوالـي 700 صليون حولار مقابك مليون ونصف مليون

إنّ «التحقيقات في الانقطاع التام للكهرباء ستستكمل حتى النهاية، لتحديد نجيب ميقاتي لهيئة التفتيش المركزي، محدث استمع النائب العام التمديزي المسؤوليات، والأسباب التي أدت إلى أزمة يوم السبت»، لافتاً إلى أنَّ «جلست الاستماع مع حايك وفياض سارتاً بشكل جيد، وكل شخص قدّم ما لديه من الكهرباء كمال حايك، على أن تكرّ سُبحة مستندات ومعلومات، على أن تستكمل جلسات الاستماع لتطاول أطرافاً أخرى التحقيقات في جلسات لاحقةً».

وذكر ميقاتي في كتابه أن «تقصيراً ظهر بعدم دعوة مجلس إدارة مؤسسة كهرباء لبنان للانعقاد، ما أدى إلى وقوع أزمة كان من المكن تفاديها ما يقتضى معه مساءلة المسؤولين عنها منعأ لتكرارها بعدما وضعت الحكومة مسألة الكهرباء ضمن

> أعلنت الجزائر مساء الأحد المبادرة إلى ترويد لبنان بالنفط ومساعدته تالياً في تجاوز الأزمة، علماً أن تجربة سابقة كاتت غير ناجحة مع شركة «سوناطراك» دون أى محاسة

ينخر الفساد قطاع الكهرباء فئ لينان من

باهظة حداً للمولدات الخاصة. . ويرى غسان بيضون مدير عام الاستثمار السابق في وزارة الطاقة والمياه، والخسر في المعهد اللَّبِناني لدراسات السُّوق، في حديثه لـ«العربي الجديد»، أنّ «المبادرة

الجميع ولم يفوّض أيًا من أعضاء المجلس بالصلاحيات ولا سيما المالية منها. وتطلُّ أزمة الكهرباء في لبنان برأسها كلِّ فترة، لتغرق مرافق الدولة والإدارات والمؤسسات العامة بالدرجة الأولى بعتمةٍ شاملة، وذلك على الرغم من خطة الطوارئ التي وضعتها وزارة الطاقة، ورفعت بنتيجته التعرفة أضعافاً بما أرهق المواطنين مالياً، هم الذين يتكبّدون في الوقت نفسة فاتورة

أولويات خطة الطوارئ لديها»، لافتاً إلى

أن مجلس إدارة المؤسسة لم ينعقد بسبب

غياب المدير العام لا بل قطع التواصل مع

غطاءً لاستمرار الهدر والنهب والفساد، يستفيد منه لصوص الطاقة على حساب المواطن الملتزم باستمداد الكهرباء عبر عداده النظامي، ويجب ألا ننسى أن أصحاب المولدات هم من المستفيدين ولكن الجزائرية مشكورة، فيما يجب تطوير ذلك كان نتيجة تقصير المؤسسة والدولة وتحصين آلية التزوُّد بالفيول من الفساد والحكومة والوزارة عن تأمين الكهرباء لتأمين مصدر للمحروقات التى تحتاجها للمواطن والاقتصاد بمختلف قطاعاته معامل الكهرباء الصالحة في تبنان يكون بتكلُّفة خالية من الهدر والفساد، ولم دائماً ومستقراً وموثوقاً به وأمناً من الغش يكن هو السبب». ويشدد بيضون على وصالحاً للاستخدام من دون ضرر يلحق

بمجموعات التوليد، ولكن هذا رغم أهميته

لا يكفى لمعالجة أزمة الكهرباء في لبنان

وتكرار الوصول إلى حافة العتمة الشاملة

من فَتْرَة إِلَى أَخْرَى والتي باتت تتكرر على مدى أيام وأسابيع قليلة، فهناك نسبة هدر وإشكالاته وأخطائه والثغرات التي يمكن أَنْ تكون سمحت بتسلل الفساد إلى عقد سوناطراك واتفاقية النفط العراق، وذلك عالية على مستوى الكهرباء التي تنتجها المؤسسة وتضعها على الشبكة، والذي لضمان تأمين مصدر للمحروقات يكون أمناً ومستداماً وموثوقاً به، وذلك لعدم يبلغ حالياً حسب اعتراف المؤسسة على الأقلُّ 58% ويحتمل أن تكون أعلى، ويعود تكرار حدوث الأزمة، والتي تستمرّ في ظلَ اعتماد النهج نفسه والأسلوب ذاته ذلك إلى الاستمداد غير الشرعي للطاقة». بطريقة الإدارة السيئة جداً». ويلفُّت إلى ويرى أنه «في حال توفرت هذه الشروط . أن «الأزمة ستستمرّ طالما أن الأشخاصُ لا على الحكومة أن تعيد النظر بالتعرفة الحالية، كي لا يشكل النفط الجزائري يزالون أنفسهم والتفكير ذاته يحكم الوزارة وكذلك النهج نفسه يؤثر على الحكومة التى تتخذ قراراتها خلافاً للعقل والحقيقة والواقع ودون النظر إلى المعلومات الأكيدة والصحيحة، ودون طلب بيانات أو تقارير مالية تبين بوضوح وضعية المؤسسة ونتائج تنفيذ رفع التعرفة الذي فشلُّ فشلاً ذريعاً ولا سيماً على المستوى المالي». ويشير بيضون إلي أنّ «مصادر تمويل الكهرباء هي حالياً خزينة الدولة، وكان هناك اتفاق على أن تؤمن الحكومة ثمن النفط العراقي وهذه خدعة وغش ومخالفة للقانون، وهنَّا نشأ الخلاف مع مصرف لبنان الذي لا يقبل بتغطية ثمن الفيول العراقي أو أن يدفع ليرة على حساب الدولة

في الإطار، يقول الباحث في المعهد اللبناني لدراسات السوق خالد أبو شقرا ر. لـ«العربي الجديد» إنّ «أسباباً عدّة ساهمت باستمرار أزمة الكهرباء على الرغم من فع التعرفة بأكثر من 160 ضعفاً، أهمها يتمثل في أنّ نسبة الهدر بكهرباء لبنان تُصل إلى 50%، الهدر الفنى لناحية تقادم الشبكات وفقدان الكهرباء جزء من قدرتها على الشبكة، والهدر غير الفنى من خلال التعليق على الخطوط والامتناع عن سداد الفواتير والسرقة، كما أن الفوترة من قبل شركات مقدّمي الخدمات، وعدّدها أربع،

اللبنانية من دون قانون صادر عن مجلس

النواب، وبالتالي فإن التزام الحكومة

بتسديد ثمن النفط العراقي اليوم لا يسري

على المصرف المركزي».

أن «لبنان يجب أن يستفيد من فرصة

العرض الجُزائري ويحصّن الاتفاقية

مع العراق بناءً على تجارب الماضي

متأخرة في مناطق كثيرة لمدة سنة». ومن الأستباب أنضاً أنّ «خطة الطوارئ الطاقوية التي وضعتها وزارة الطاقة والمياه كانت تشترط ضمن بنودها على أن تدفع الدولة اللبنانية نحو 200 مليون . دولار عن المؤسسات والإدارات العامة التي نستهلك الكهرباء، وهذا الرقم يُعدّ كبيراً، وقد تخلّفت الدولة عن تنفيذ هذا الموجب». ويضيف أبو شقرا: «1% من مشتركي الكهرباء أي حوالي 25 إلى 30 ألف مشترك عمدوا إلى إلغاء اشتراكاتهم نهائياً، وهذا الرقم كُبير، وبالتالي فإنُ تقريباً ثلث الشعب اللبناني ينتج الكهرباء الخاصة . ألف مىغاواط من أصل حاجة لبنان التي تتراوح بين 3500 و4000 منغاواط، أي أنّ الكثير من الناس لا يستهلكون الكهرباء». وحول خطة استيراد الكهرباء من الأردن والغاز من مصر، يقول أبو شقرا إنّ «أهمية الاقتراح تتمثل مأن الغاز نُعتبر أرخص من الفيول أويل الذي يستورده لبنان، وهو بيئى وأخف تلوثاً، وهناك إمكانية، كما أن ضَمن الاقتراح أن نستورد الكهرباء من الأردن بمقدار تقريباً 250 إلى 300 ميغاواط، إلَّا أنَّ الحلِّين ووجها بقانون قيصر وخوف الأردن ومصر من تعرضها للعقوبات الأميركية، علماً أنَّ المدة القانونية لسريان القانون انتهت بيد أن الولايات المتحدة لم

ارتفعت حظوظ الناشطة السارية لوسي كاستي لقيادة الحكومة الفرنسة بعدما أصبحت مرشحة الجبهة الشعبية الجديدة لتولي هذا المنصب. وكاستي، الرافضة للتقشف والتي واجهت العديد من مشاريع الرئيس إيمانويك ماكرون



لوسي كاستي

لرباط **. مصطفی قماس**

يستقبل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في قصر الإليزيه، اليوم الجمعة، لوسي كاستي، التي اقترحتها الجبهة الشعبية الجديدة المؤلفة من أحراب اليسار لتولى رئاسة الحكومة بعد الانتخابات التشريعية الأخيرة فقد حسمت الجبهة الشعبية الجديدة، المُكونة من حزب فرنسا الأبية والحزب الاشتراكي والحزب الشيوعي والبيئيين، نقاشاتها الشاقة والمطولة، بعد الانتخابات التشريعية، باقتراح لوسى كاستى لتولى رئاسة الوزراء. فاجأ اختيار كاستى، البالغة من العمر ريد.... 37 عاماً، الكثير من الفاعلين والمراقّبين، وهي التي لـ تكن معروفة لدى الجمهور العريض كونها ناشطة سياسية عملت في الظل وراكمت خبرة مهنية مهمة. تـرّى أحــزاب الـتــّحـالـف الــتـى اخــتــارت كـاسـتـى فــ الثَّالَث والْعُشرين من يوليُّو/ تموَّز الماضيَّ، أنَّ الرئيس تجاهلها على مدى شهر، غير أنه مضطر اليوم لاستقبالها في إطار المشاورات التي يجريها، والتي ينتظر أنْ تفضِّي إلى تكليفٌ رئيس أو رئيسة للحكومة، علما أن التيارات الثلاثة الأساسية في البرلمان لم تستطع الحصول على الأغلبية، ما يفتح المحال أمام تحالفات صعبة.

كانت كاستى، خريجة المدرسة الوطنية للإدارة والتي ست انصا بمعهد الدراسات السناسية بياريس، قد لفتت الانتباه إليها في السابق بدفاعها عن الخدمات العمومية. فقبل عامين تعرف إليها الجمهور عبر قناة France 5، التي استضافتها في النقاش حول جدوي اللحوء لخدمًات مكاتب الاستشارة، حيث أكدت أن فرنسا فقدت 180 ألف موظف حكومي بين 2006 و 2018 من الموظفين الحكوميين، في الوقت نفسه الذي

ارتفع فيه اللجوء لخدمات مكاتب آلاستشارة. عندما أختارتها الجبهة الجديدة لليسأر عرضت لسارها في الدفاع عن الخدمات العمومية ونضالها ضد رفع سنَّ التقاعد إلى 64 عاماً، وانكباتها كموظفة على محاربة التهرب الجبائي والجريمة المالية. ويؤكد المدافعون عن اختيارها أنه لآ يجب اختزالها في البعد التكنوقراطي الذي تمثله، فهي ذات حس سياسي

فوضى بيانات في مصر حول قيود سحب الدولار

كبير تجلى عبر دفاعها عن الخدمات العمومية. قبل اللقاء المرتقب مع رئيس الجمهورية الخامسة، عبرت

تُعبر كاستى عن إيمانها بأنه لا يمكن الوصول إلى توافق حول كُل ما يتضمنه برنامج الجبهة الشعبية الجديدة، لكنها تؤكد أنه يمكن التوصل إلى اتفاقات

تستحضر أنه في حال اختيارها لتشكيل الحكومة فسيكون عليها الدخول في تجربة «التعايش» مع تؤكد أن أول قرار لها سيكونُ إلغاء إصلاح التقاعد الوقت نفسه الذي سيتم الانكباب على رفع اختباراً آخر لُوعود جبهة اليسار عبر الحكومة التي موازنة مبنية على التقشف، مؤكدة أنه سيتم الاشتغال

كاستي عن انفتاحها على التوصل إلى توافقات مع أحزابً أخرى يمكن أن تدافع عن بعض التدابير التي تريد الجبهة الشعبية الجديدة إرساءها، علماً أنّ الوصول إلى التوافق سيكون صعباً بالنظر لموقف التيارات السياسية الأخرى من بعض التدابير التي يؤكد اليسار أنه لن يقبل التنازل عنها.

التقاعد، وتحسين القدرة الشرائية، وتحسين ظروف العمل، ومسألة الخدمات العمومية والإيكولوجيا، وتحسين ظروف العمل في المستشَّفيَّات.

رئيس لا يشاطرها الرؤية نفسها في التعاطي مع الكثير من الملفات. هي تؤكد على أنها ستستند إلى الدستور لممارسة مهامها، بينما ستكون للرئيس الكلمة العليا في شؤون الدفاع والعلاقات الخارجية. الذي رفع سن الإحالة على المعاش من 60 إلى 64 الحد الأدنى للأجور إلى 1600 يورو في الشهر، بعد التفاوض مع النقابات ورجال الأعمالُّ. غير أن ثمة تتطلع إلى رئاستها. يتعلق الأمر بمشروع الموازنة، فهى تشدد على أولوية إعادة الاعتبار للخدمات العمومية. تلك أولوية تراها غير قابلة للتحقق في ظل على تدابير جبائية تدر إيرادات بمليارات اليوروهات، حيث ستأتى من زيادة الضرائب على المليارديرات، بما يساعد على معالجة عدم الإنصاف الجبائي. فيما يعتبر مراقبون وسياسيون أن برنامجها التساري سيفضي إلى توسيع عجز الموازنة، لكنها ترد بأن كل

مع السفارات والمؤسسات الأجنبية، بينما

أغلب البنوك العامة والخاصة التي لا

تمتلك تلك القدرات تسعى إلى تحجيم

خروج الدولار، خَشية عدم قُدرتها على

تدبير احتياجات العملاء.

بغداد تنتظر قبولها عاصمة للسياحة العربية

يعول العراق على ترشيح بغداد عاصمة السياحة العربية للعام 2025ء لتحقیق مکاسے قتصادية وتنموية، وزيادة تدفق العملة الصعية إلى البلاد التي تحاوك تنويع اقتصادها

غداد . **محمد الباسم**

بستعد الحراق لتقديم أوراقيه النهائيا لترشيح العاصمة يغداد عاصمة السياحة لعُربيَّة للعام 2025 إلى مجلس وزراء السياحة العرب، بعد إكمال الملفات الخاصة بمعايير الترشح، ويأمل المسؤولون عن الملف استغلال قبول العاصمة تغذاد لتحقيق مكاسب اقتصادية وتنموية وسياسية أيضأ وعلم «العربي الجديد»، من مصادر حكومية عراقية، أن «فكرة توجه العراق لنيل لقب عاصمة السياحة العربية مطروحة منذ عام

مدينة محددة، لكن عادت الفكرة عام 2022، وطُرحت بطريقة جادة، وقد رحُب مجلس وزراء السياحة العرب بخيار مشاركة العراق وقد حرى التفكير في أكثر من مدينة، من بينها كربلاء والموصل، لكن في النهاية جرت المصادقة من قبل رئيس الحكومة العراقية محمد شياع السوداني على اختيار مدينة ىغداد بغرض ترشحها».

وأضاف العلوي أن «مجلس وزراء السياحا

العرب سيعقد دورته السابعة والعشرين

في شهر نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل

وجرى تقديم مقترح لرئيس الحكومة

العراقعة لمستضاف الحورراء العرب في

2011، لكن لم يُهتم بهذا الملف كما لم تُختر

عمر العلوي إن «الأشهر الماضية شهدت العمل على ملف المعايير التي وضعها مجلس وزراء السياحة العرب، وقُد توجت بالكتمال ومن المفترض أن يُرسل الملف إلم المحلس خلال الأسام القليلة المقيلة»، مبين لـ«العربي الجديد» أن «ملف المعاسر بشمل الأمور الفنية والإدارية والبنى التحتية للسياحة والأمن والدفاع المدنى والدراسات المرتبطة بوزارة التخطيط، وقد وُزّعت المهام على جميع الوزارات ذات العلاقة بالمعايير)

السياحي والاستثمارات، كما أن فعاليات المشروع لن تكون فنية فقط بل ستكون لدينا مؤتمرات وورشات العمل وندوات، وقد تُوقع عقود لانشاء مجمعات ومدن سياحية تساهم في المساعدة في رفع العراق من قائمة المنطقة في السياق، قال مستشار رئيس الوزراء العراقى لشؤون السياحة والأثار والمغتربين التمراء الخاصة بمناطق التوتر والخطر، وتدفع باتجاه الانفتاح نحو استقبال سياح أجانب ومن كل دول العالم». ولفت إلى أن «تحقق فوز بغداد بعاصمة

السياحة العربية سيُساعد على بدء العمل على ملف (ذي قار عاصمة السياحة العالمية للعام 2028)، وبالتالي ستكون هذاك مكاسب اقتصادية وسياسية وغيرها للعراق». من جهته، أشار الناشط في مجال البيئة حميد العراقى إلى أن «المشروع يعد من أكثر المشاريع المهمة لو أن الحكومة العراقية

بغداد، وسيُصوَّت خلال الاستضافة لاختيار

وبحسب المستشار الحكومي، فإن «مشروع

للعاصمة العراقية مكانتها الثقافية والجذب

. عاصمة السياحة العربية الجديدة».

أحسنت التعامل معه، إذ لا بد من استغلال قبول ترشيح بغداد عبر الحصول على عقود استثمارية مُهمة، وفتح الباب أمام السياحة الأجنبية، لكن هذا يحتاج إلى تنسيق عال بين جميع دوائر ووزارات وأجهزة أمن الدولة»،

معتبراً في حديثٍ مع «العربي الجديد» أن (على الحكومة أن تُبعد هذا المشروع عن المحاصصة الحزبية والسياسية، ومنع أي أطراف مسلحة لتستفيد من العروض التى قد تُقدم للعراق».

بدوره،لفت نقيب السياحيين العراقيين محمد عودة العبيدي إلى أن «بغداد تستحق أن تحصل على لقُّب عاصمة السياحة العربية، لأنها تمتلك حضارات متنوعة ومختلفة، من



القديمة والإسلامية والمدنية، على مدار الزمن، بالإضافة إلى التنوع الطبيعي، كما أنها تحظى بمقبولية عربية بالنظر إلى موقعها الجغرافي»، موضحاً لـ«العربي الجديد» أن «بغداد بحاجة إلى تمكين قطاع السياحة من خلال تقديم تسهيلات لدخول السياح ودعم البنى التحتية التي تتلاءم مع حجم الطلب السياحي، بالإضافة إلى فتح باب الاستثمار وتذليل الشروط القاسية على المستثمرين».

القاهرة. عادل صيري

سببت بنانات متضاربة بين البنك

المركزي المصري وقيادات بنوك كبرى عن وضع حدود قصوى على السحب النقدى بألعملات الأجنبية في تذبذب أداء الحنيه أمام العملات الصعّية، أدت إلى ارتفاع طفيف بسعر صرف الدولار بُمتوسط خمسة قروش، ليبلغ نحو 48,81 حنيها مقابل الحنيه، بعد عدة أيام شبهدت تراجع الدولار مقابل الجنيه في السوقين الرسمية والموازية. أخبر رؤساء بنوك وقيادات مصرفية وسائل إعلام، مساء الأربعاء، بفرض البنك المركزي حدودا قصوى على السحب بالنقد الأجنبي. وقد أحدثت تصريحات المسؤولين ارتباكا في الأسواق، دفعت إدارة البنك المركزي إلى إصدار بيان زاد الأمر غموضا، بنفيه إلزام البنوك بوضع حدود قصوى على السحب النقدي، مع تأكيده أن وضع حدود قصوى للسحب النقدي اليومى والشهري بالعملات الأجنبية متروك لكل بنك على حدة، وفقا

للسياسات المعتمدة من مجلس إدارته. كما شدد بيان البنك المركزي، الذي وزع في ساعة متأخرة مساء الأربعاء، على

«مريحة جدا للأفراد والشركات».

فى تصريحات متلفزة بأنها ستكوز في سوق تشعلها شائعة، وتعيش أجواء جيوسياسية واقتصادية متوترة. أحدثت تصريحات رئيس اتحاد البنوك ارتباكا في سوق المعاملات المالية، أدت إلى رفع أستعار صرف الدولار في السوق الموازية، وسوق الذهب، بنحو 40 قرشا عن السوق الرسمية، في وقت يتعرض فيه الدولار إلى هنوط حاد مقابل باقي العملات الرئيسية متأثرا بتوقعات حول تراجع سعر الفائدة فى البنك الفيدرالي الأميركي، وزيادة تاريخية في سعر الذهب، حيث تجاوز سعر الأونتصة 2574,5 دولارا. وفي

النقدى اليومية بالعملة المحلية من 150

ألفا إلَّى 250 ألف جنبه، ومن 20 ألفا

إلى 30 ألف حنيه من ماكينات الصرف

الآلي، التي قررها في 15 إبريل/نيسان

الماضَى، من دون ذكر لحدود السحب

بالدولار، واكبه تصريح لرئيس اتحاد

البنوك ورئيس بنك مصر الحكومي

محمد الإتربى بأن حدود السحب النقدي بالدولار فى البنك الذي يرأسه معروضة على مجلس الإدارة للمناقشة الأسبوع المقبل. ووصف الإتربي الحدود المقترحة

السياق، وصف خبير التمويل والاستثمار

والمصارف رشاد عبده بيان البنك المركزى

المصري بالضعيف ولا يتناسب مع الدوري

الكبير الذي يلعبه البنك كونه بنك البنوك،

وقدرته على التحكم في تحديد الضوابط يحذر عبده من عدم وضوح الرؤية لدى المتعلقة، بضوابط طبع العملة والسيولة وضبط نسب الائتمان والسحب وسعر البنك المركزي، ما يدفعه إلى التدخل . الفائدة والتضخم، مشيرا إلى صعوبة صدوره بهذه الطريقة عنَّ مُحافظ البِّنك المركزي. وقال الخبير المصرفى لـ«العربى الجديد» إن وضع البنوك حدا أقصى لصرف الدولار، سواء للأفراد أو الشركات، على المستوى اليومي أو الشهري، يجب ن تتحكم فيه مجالس إدارات البنوك، بعيدا عن أية قيود من البنك المركزي، تعطى انطباعا بأن الدولة تواجه أزمة بالعملة الصعبة، وأن الحدود تستهدف تحجيم خروج الدولار من البنوك أو تحويله للخارج. كما يذكر عبده أن البنك المركزي وضع حدا أقصى لصرف الدولار أو العمَّلة الصَّعبة، يرتبط بنشاط البنوك وقدرتها على توسيع شبكة علاقاتها بالمؤسسات والأفراد الحائزين للعملة الصعبة، مشيرا إلى هيمنة بنك واحد

لدى البنوك في تحديد سقف يومى أو شبهري لصرف ألدولار، الأمر الذّي يدَّفع المتعاملين إلى البحث عنه في السوق السوداء من جديد، ويعطي انطباعا سيئاً للمستثمرين بأن البنوك ستكون غير قادرة على تدبير أموالهم التى يريدون إخراجها من مصر عند حاجتهم إليها في الوقت الذي يناسبهم وشدد أنضا علي خطورة توجه الحكومة لتدبير حاحتها من الدولار من الأموال الساخنة، عبر رفع سعر الفائدة على أدوات الدين الحكومية، مؤكدا أن سهولة دخول وخروج تلك الأموال، خلال فترة وجيزة، يمكن أن تُظهر عورات الاقتصاد بسرعة، وأزمة سيولة دولارية حادة، أسوة بما حدث عقب اندلاع الحرب في أوكرانيا، الأمر الذي أدى إلى سحب البتك المركزي من حسابات المودعين على نحو 75% من معاملات الدولار من البنوك لتأمين الدولار أمام المستثمرين المغامرين بأدوات الدين المحلية. محليا، بما يملكه من خبرات في التعامل

سجل زيادة كسرة من مناطق مثل شرق آسيا وأوروبا حيث بدأت العطلة المدرسية، ما حفّز الطلب على الرحلات إلى اليابان». وازداد عدد الزوار الصينيين الوافدين الضعف في يوليو/تموز بالمقارنة مع العام الماضي ليصل لى 776500 سائح، يليهم السياح الوافدون من كورياً الجنوبية والبالغ عددهم 757700 سائح،

ربادة 20,9%.

مزارعو التبغ فَنُ حَنُوبُ لَيْنَانُ قال النائب اللبناني إلياس جرادة

نى بيان إن «مزارعي التبغ في لجنوب هم أهل العزة والكبرياء الإرادة، وأقل ما يتوجب علينا ثبعيا ودولة أن نتضامن معهم فى كفاحهم وصبرهم وعزمهم لواجهة كل التحديات والمخاطر». بطالب الحكومة مجتمعة ووزارة المالية وشركة الريجي بإقرار حق المزارعين ولا سيما مزارعي التبغ في الاستفادة من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بفروعة كافة، والتعويض عنَّ الخسائر التي أصابتهم. هاریس أم ترامب: أیْهما

يتقام معظ الله

أفضك للاقتصاد الأمبركى؟

حتى السابع والعشرين من يونيو/ حزيران الماضي، اعتقد الأميركيون أنَّ الزمن سيعود بهم إلى الوراء وسيحظون بفرصة

أخرى للاختيار مجدَّداً ما بين جو بايدن ودونالد ترامب كما حدث في انتخابات عام 2020، لكن الأداء الكارثي لبايدن في مناظرة تلك

الليلة وضع الديمقراطيين أمام الأمر الواقع بشأن عدم صلاحيته

لتولِّي زمام أمور البيت الأبيض لأربع سنوات أخرى، الأمر الذي أدَّى

في نهاية المطاف إلى رضوخ بايدن لضغوطات ما وراء الكواليس والانسحاب في الحادي والعشرين من يوليو/ تمّوز الماضي

وتسليم مهمّة إكمال السباق الانتخابي لنائبته كمالا هاريس. منذ دخول هاريس حلبة المنافسة الرئاسية، ثار العديد من التساؤلات حول احتمالات تحميلها وزر سياسات بايدن التي أجَّجت التضخُّم، وضاعفت فواتير الصناعة، وأشعلت نارَّ

ربع سنوى للشباب والمال بعد انسحاب بايدن من السباق، وكشفت

النتائج، التّي ظهرت للعلن في التاسع من أغسطس/ آب الحالي،

بأنّ 69% منّ الأميركيين الذينّ تتراوح أعمارهم بين 18 و34 عامّاً

يرون أنّ الاقتصاد الأميركي ازداد سوءاً في عهد بايدن، لكنّهم

لا يحمِّلون هاريس مسؤوليَّة تدهور اقتصَّاد بلادهم، ويعتبر

41% من المشاركين في الاستطلاع أنّ هاريس هي المرشَّحُ الأفضل

والأكثر قدرة على تعزيز الاقتصاد الأميركي وتحسين مؤشِّراته، بينما اختار 40% ترامب الذي يتمتَّع بسجلٌ بائس ويواجه اتَّهامات

جنائية بشأن محاولة قلب نتّائج الأنتخابات الرئاسية لعام 2020،

علاوة على إدانته في 34 تهمة جنائية تتعلُّق بالتهرب الضريبي

وتزوير سجلًات تجأرية ودفع أموال لشراء صمت أناس في ثلاثً

قضايا محرجة له قبل انتخابات 2016 الرئاسية. كما أكَّدت نتائج ذلك الاستطلاع المثير للاهتمام عزم 46% من المستجوبين الأصغر

سنًّا على التصويت لهاريس، بينما بلغت نسبة أولئك الذين أعلنوا

تأبيدهم لترامب 34%، في حين أفاد 21% ممن شملهم الاستطلاع

بأنَّهم سيصوِّتون إمَّا للَّمرشح المستقل النتخابات الرئاسة في

الولايات المتحدة روبرت كينيدى جونيور أو لمرشَّح آخر. ويرجع

تقدُّم هاريس بفارق 12 نقطة على خصمها ترامب إلى أسباب

تتعلُّقُ بالدرجة الأولى بالاقتصاد وتكلفة المعيشة، وهي الأسباب

التي تمسَّك بها 66% من المستجوبين الأصغر سنُّناً عندما

سُئِلُوا عن العوامل الأكثر تأثيراً على قرارهم النهائي بخصوص

التصويت. وتكمن أهمية هذه النتائج في تأييد شريحة الشباب

ري و بي الشريحة التي تُشكِّل حوالي ربع إجمالي سكان المراب المُتَّحدة والتي لطالما عوَّل عليها المرشحون الديمقراطيون،

فقد سبق لبايدن الفور في انتخابات عام 2020 بفضل 59% من

أصوات الناخبين الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و29 عاماً مقابل

35% فحسب لمنافسه ترامب. مع ذلك لا ينبغي التفاؤل أكثر ممّا

يجب بالنظر إلى أنّ حدوث أيّة انتكاسات اقتصادية قبل انتهاء

العدّ التنازلي في الخامس من نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل قد

العد الساخبين إلى إلقاء اللوم على هاريس، التي لم تعلَّن بعد عن

أجندة اقتصادية وأضحة وشاملة ومستقلة بشكل تام عن أجندة

بأيدن، والعودة مجدَّداً إلى أجندة ترامب المجرَّبة سلفاً. في الواقع،

بنبغي على هذه المرشِّحة الديمقراطية التي تصغر بإيدِّن بـ19

عاماً أَن تبدِّي التزاماً لا لبس فيه بخفض معدل التضخُّم وإخماد

لهبب الأسعار وتخفيف عبء الضرائب والرسوم على المواطنين

الأميركيين الذي سئموا استخدام بلادهم أموال تلك الضرائب

في تمويل الحروب والصراعات التي لا طائل لهم منها وكذا

تحجُّجها بالحفاظ على الصناعة الأميركية من المنافسة الخارجية

وتحميلهم عبء زيادة الأسعار والرسوم والاستجابات الانتقامية

المصاحبة لاستراتيجية الحماية والحرب التجارية القائمة مع

الصين التي تغذِّيها عوامل جيوسياسية أيضاً. يتعيَّن على هاريس

المحصورة حالياً في إطار زمني مضغوط ضد حملة ناضجة تعوَّد ترامب على التلاعب بأوتارها الحسّاسة أن تُظهر قُدرات خارقة في خوض غمار المفاوضات المتعدِّدة الأطراف لإنهاء الحرب في غزة وأوكرانيا، وكذا الحرب التجارية مع الصين، وتقديم خطّة

لتطبيق حواجز تجارية شاملة غير جمركية لتجنيب المواطنين الأميركيين وبلات الردود الانتقامية الصادرة عن الصين، وذلك إذا كانت ترغب فعلاً في تحقيق الفوز الكاسح على منافسها ترامب الذي يتمسَّك بخطَّة عمل اقتصادية موصوفة ومعروفة تتميَّز

أساسًا بخفض الضرائب على الشركات والأفراد الأثرياء، وتحرير

الصناعة، والحروب التجارية مع المنافسين الاقتصاديين، وأبرزهم

الصين، وكذا عمليات الترحيل الجماعي للمهاجرين غير الشرعيين

كوسيلة لزيادة الأجور المحلية والعمالَّة. كما يسعى ترامب أيضاً

لوضع خطَّة للحدّ من سلطة مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك

المركزي الأميركي) المستقلّ قانوناً والذي يتمتُّع بسلطة واسعة

على الأقتصاد وإدارة السياسة النقدية والرقابة على القطاع

المصرفي، فلطالما انتقد ترامب بانتظام رئيس بنك الاحتياطي

الفيدرالي جيروم باول خلال رئاسته وأثناء حملته الانتخاسة

أيضاً. حالياً، لا تزال هاريس مرتبطة بأجندة بايدن الاقتصادية

ولا تزال المعالم الاقتصادية لحملتها متماشية إلى حدٍّ كبير مع

معالم حملة بايدن، لكنّها بدأت بتقديم بعض الأفكار الخاصّة بها

والتم تتسِّم بالتركيز على المواضيع التي تهمّ الأسرة مثل الإجازة

المدفوعة، ودعم رعاية الأطفال، ورفع رواتب المعلِّمين كشكل من

أشكال المساعدات المناشرة للطبقات المتوسِّطة والفقيرة، حيث

تحاول إضفاء صبغة أكثر إنسانية على القضايا التي تواجهها

الأسر العاملة الأميركية، كما اقترحت مشروع قانون لتخفيف

الإيجار يحمل في طياته إعفاءات ضريبية تُمكِّن المستأجرين

الذين يكسبون أقلّ من 100 ألف دولار سنوياً من استرداد تكاليف

الإيجار التي تفوق 30% من دخلهم، ووعدت بالوفاء بوعد بايدن

بزيادة الضّرائب على الأثرياء مع الحرص على تجنيب أولئك

الذين بكسبون أقلّ من 400 ألف دولار سنوياً دفع ضرائب أعلى.

للجلوس على كرسى البيت الأبيض، ينبغي أن تتحرَّر هاريس من

السرديات الاقتصادية المألوفة، وأن تركِّز مع زميلها في الترشُّح،

حاكم ولاية مينيسوتا تيم وولن، على تعديل مزاج الناخبين

الأميركيين السيئ أصلأ بسبب المخاوف بشأن التضخم وارتفاع

تكاليف المعيشة. كما يجب على هاريس أن تتوقُّف عن الحديث عن

عدد الوظائف التي تمَّ استحداثها، لأنّ المواطنين الأميركيين يعلمون

تماماً بأنّ ذلك يرجع أساساً لسياسات وخطط إعادة التوظيف بعد

الحائحة، ويتعيَّن عليها أن تركِّز بدلاً من ذلك على إيجاد كيفية

للحفاظ على الدولارات في جيوبهم.

ماك وساست

تستهدف مجموعة بريكس في قمتها المقبلة في روسيا، تأسيس «عملة بريكس» التبي يخطط لها لتكون منافسة الدولار. ولكن محللين يرون أنه رغم القوة الكامنة لدى المجموعة، فإنها لا تملك الأحوات اللازمة لإنشاء عملة موحدة، بسبب الخلافات السياسية بينها وارتباط عملات بعض الأعضاء بالحولار من حيث التجارة والأسواف المالية

السواك الصعب في قصة بريكس

على النظام النقدي والمالي العالمي، حيث

استَحوذتُ على حَصة تُقارِب 90% مَن

بينما تعد روسيا لعقد قمة بريكس في قازان بجمهورية تتارستان بين 22 و24 أكتوبر لمقبل، يدور السؤال حول جدول أعمال القمة التي ربّما ستشهد توسعاً أكبر، حيث تخطط كلُّ من ماليزيا وتأيلاند الأنضمام للمجموعة. إلا أن السؤال المحوري يدور حالياً حول «عملة بريكس» المقترحة التي تأملَ الدوّل الأعضاءُ الرئيسية أنْ تخلصًّ العالم من هيمنة الدولار على النظام المالي العالمٰي، ولكن هل تبدو خطط المجموعةً

واقعية في ظل وضع الدولار الحالي؟ وفق تحليل بمجلة «فورتشن»، يوم الثلاثاء الماضي فإنه رغم الجهود الأخيرة لتحل «عملة بريكس» المقترحة محل الدولار، إلا أن العملة الأميركية لا تزال تهيمن

الحولار أداة عقاب

حذر مجلس العلاقات الخارجية في تقرير من استخدام الحولار في لسياسة الخارجية، لأنه يهدد مكانة الحولار. وحسب التقرير، تمنح لهيمنةالعالميةللدولار الحكومةالاميركيةالقدرةعلى فرض عقوبات

TEA

ىراب عماك بمحطة تابعة لشركة سكك الحديد الوطنية الكندية (Getty)



أن يكون وسيلة لتأمين صفقات تجارية أو

إضراب عمالي يشك حركة التجارة بين كندا وأميركا

هك يتحقق حلم

المجتموعة في

تأسيس عملة منافسة للحولار؟

من هذا العام أيضًا، وفقًا لصندوق النقد معاملات الصرف الأجنبي العالمية فح الدولي. وهذا لا يمكن مقارنته تحصة عام 2022، وفقًا لبنك التسوَّيات الدولي الرنمينيي الصيني، الذي يمثل 2,5% فقط من احتياطات النقد. بالنسبة لخبراء، فإن تشيه، محلل شؤون آسيا والمحيط الهادئ هذا يعنى أن «الرنمينبي من غير المرجح في جامعة كاليفورنيا، إن نية الانضمام إلى مجموعة البريكس يمكن أن تدفع الدول ن يتحدى الدولار بشكل جدي على المسرح العالمي، وأن فكرة عملة مجمّوعة بريكسّ الغربية إلى تعزيز استثماراتها في ماليزيا، هى مجرد خيال في الوقت الراهن».

وكان نحو 59% من احتياطيات النقد

الأجنبي الرسمية بالدولار في الربع الأول

يقول رحمن يعقوب، وهو زميل باحث في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية». برنامج جنوب شرق آسيا في معهد لويّ الأسترالي: «بالنسبة لبعض البلدان، يمكن (ستات تبستا» الشركة المتخصصة في استثمارات للدولة الواقعة في جنوب شرق البيانات الاقتصادية والمالية العالمية، اَسيا. وُعن هذّه النقطة يقولُّ وين تشونغ 15 يوليو/تموز الماضي، تجاوزت دول

تملك بربكس نقاط قوة عديدة من ناحية أن تشكل مجموعة بريكس ثقلاً موازناً ضد التجارة والقوة الشرائية وهيمنتها على الهيمنة الاقتصادية الأميركية». ويمكن أن بعض السلع المهمة. وقبل توسع بريكس يكون الانضمام إلى الكتلة أيضًا وسيلة في العام المأضي، كانت الدول الخُمس في للتحوط سياسيًا، حيث إن التنافس المتزايد مجموعة بريكس الأصلية وهي روسيا بين واشنطن وبكين يهدد بتقسيم العالم والهند والبرازيل والهند والصين وجنوب فريقيا تمثل بالفعل نحو 40% من سكان إلى مجموعتين متعارضتين. من جانبها تُقُولُ ديبورا إلَّن رئيسة السياسة التجارية العالم ونحو ربع الناتج المحلى الإجمالي في مؤسسة هينريش في تعليقات نقلتها العالمي، وفقا لبيانات البنك الدولي. وبعد تكتلات، فإن التفوق سيخرج منه». بالنسبة المجموعة الآن تملك ما يقرب من نصف إمدادات النفط في العالم. ووفق بيانات لانضمام ماليزيا إلى مجموعة بريكس، يمكن

و حتى تُشجيع على التقدم بطلب للحصول على عضوية بعض التحالفات الغربية، مثل

بريكس دول مجموعة السبع في إجمالي الناتج المحلي العالمي من حيث تعادل القوة

للتعبير عن «الجنوب العالمي»، ويساعد على إنشاء الكتلة الموسعة (بريكس+) قوة

التي تحتفظ بها دول مجموعة السبع. تجانس أعضائها وانخفاض التكامل التجاري بينهم يحد من قدرة المحموعة النقدي الدولي. ويقول في تقرير صدر في يناير/ كانون الأول الماضي، إنه في هذه المرحلة، يعمل توسع بريكس بشكل أساسي على التأكيد على جاذبية التحالف للدور والنامية، التي تعتبره منتدي

الأميركية الكندية، وقد يؤدي الإغلاق إلى

تعطيل العمليات في عدد من الصناعات

الشرائية في عام 2028. وبحلول عام 2024، زاد الفارق بشكل أكبر، حيث تمتلك دول بريكس الآن ما مجموعه 35% من إجمالي الناتج المحلي العالمي، مقارنة بنسبة 30% لكن البنك المركزي الفرنسي، يرى أنه رغم هذه القوة الاقتصادية للبريكس، فإن عدم على التَأْثَيرُ على التجارة العالمية والنظام

ووفق المركزي الفرنسي، فإن توسع الأول من يناير/كانون الثاني 2024، ليشمل ست دول

سوق السندات الأمبركية يقدر بنحو 27 تريليون دولار ومن الصعب

الأميركيون إلى الهند باعتبارها حليفاً مهماً لواشنطن وتملك ثقالاً موازناً محتملاً لصعود الصين السياسي والاقتصادي، فمن الصعب سماح واشنطن خاصة وأن نيودلهي عينها على التقنيات

بريكس تضم منافسين للولايات المتحدة مثّل روسيا وإيران وكذلك الصين، مما يعنى أن الهند والسُعُودية والإمارات وغيرها من الدول المنضمة حديثاً وتلك المحتملة مثل ماليزيا وتايلاند سوّف تُحتاج إلى «موازنةٌ مشاركتها في بريكس بعناية».

التوازن بين الولايات المتحدة والصين. إذ إنَّ السُّعُوديةُ والإمارات على سبيًّل المثال ترتبط عملتاهما بالدولان وشبهدت الإمارات، التي لديها شراكة عسكرية وثيقة مع الولايات المتحدة، مواجهة شركتها من واشنطن لقطع علاقاتها التكنولوجية مع الشركات الصينية. واستسلمت الشُركة النَّاشِئَّة في النَّهَانَّة للصَّغُوط وقطعْت

علاقاتها مع شركة هواوي. على صعيد الدولار، يرى تحليل بمعهد العلَّاقات الخارجيَّة، أن نقطة الضعف الرئيسية للعملة الأميركية في الوقت الراهن هو ارتفاع حجم الديون إلى أكثر من 35 تريليون دولار، وأستخدام واشنطن المكثف له في العقوبات على الدول التي تعارض سياساتها، أما من حيث القوة فَّهو يملك أكبر الأسواق المالية في العالم، حيث تبلغ القيمة السوقية للأسهم الأميركية أكثر من 55,8 تريليون دولار. كما يعد سوق سندات الخزانة الأميركية حجر الأساس للنظام المالي العالمي. ووفق بيانات اتحاد الأوراق والأسواق المآلية الأميركية الصادرة في 30 يوليو/ تموز الماضي، هناك 27 تريليون دولار من سندات الخّزانة المستحقة. ويتم لداول ما يزيد عن 879 مليار دولار في المتوسط يوميًا. وتمنح هذه السندات القوة المالية للصناعة المصرفية الأميركية ولتدفق الرساميل التي لا يمكن منافستها

منافسته من قبل بربكس

. لها بالانضمام لمعسكر «موسكو . بكين»، الأميركية الهاربة منَّ الصين، وعينها كذلك على الاستثمارات الأميركية ويشير تشيه في هذا الصدد إلى أن مجموعة

ويقول محللون، يدرك الأعضاء الجدد في مجموعة بريكس مدى صعوبة تحقيق

من قبل أي تحالف مالي أو نقدي عالمي على المديين المتوسط أو القريب.

صدام محتمك بين ترامب والفيدرالي

النظام المالي الدولي الحالي وربما تأخذ

من حصة الدولار في التسويات التجارية

وسوق الصرف العالمي، ولكنها لن تتمكر

من القضاء على هيمنة الدولار. ويهيمن

الدولار على النظام النقدى الحالي، إذ يمثل

حوالي 90% من إجمالي تداول العمالات،

وحتى وقت قريب، كان ما يقرب من 100%

من تجارة النفط تتم بالدولار، ولكن في عام

2023، أفادت تقارير بأن خُمس تداولات

النفط تمت باستخدام عملات غير الدولان

ومن بين العقبات الأخرى التي يشير إليها

خبراء الاقتصاد، أنه رغم قوة مجموعة

البريكس تجارياً وسلعياً، إلا أنها لم تحقق

حتى الأن سوى إنجازات قليلة للغاية، ال

ليس لدى الكتلة أي اتفاقيات تجارية أو

استثمارية رسمية. كما أن الصين والهند،

وهما أكبر اقتصادين في المجموعة، ليستا

على علاقة ودية، خاصة منذ الاشتباك

الحدودي المميت في عام 2020. والهند

أيضًا عضُو في الربّاعية التي أسستها

واشنطن والتي تضم اليابان والولايات المتحدة وأستراليا، كما يشير المسؤولون

توقفت حركة السكك الحديدية بالكامك صياح الخمس في كندا، يما فيها الشحنات التى تعبر الحدود الأمبركية، وهو ما بشكك تهديداً

أوتاوا ـ العربي الجديد

لاقتصاد الىلدىت

توقفت خطوط السكك الحديدية الرئيسية المستخدمة في نقل السلع والبضائع بين كندا والولايات المتحدة بشكل تام، بسبب نزاع مع العمال بشأن التعاقدات، الأمر الذي يهدد اقتصاد البلدين بحدوث أزمة خانقة تطاول أثارها الأسواق والشركات والمستهلكين معا وقال الرئيس التنفيذي للرابطة الوطنية للمُصنعين في كندا جيه تيمونز، في بيان إن توقف حركة السكك الحديدية سيؤثر عُلى جميع الشركات والأسر في أنحاء البلاد كافة نتيجة اضطراب سلاسل آلإمداد. ووفق مصادر عمالية فقد توقف خطان من السكك الحديدية الرئيسية للشحن في كندا تمامًا بسبب النزاع، في واقعة يمكن أنّ تتسبب في أضرار واسعة للتجارة الداخلية والموجهة إلى الولايات المتحدة، إن لم تُستأنف الحركة

وأغلقت كل من السكك الحديدية الوطنية الكندية وشركة CPKC أبوابها أمام موظفتها بعد انتهاء الموعد النهائي في السَّاعة 12:01 صباحًا بالتوقيت الشرقي لكندا يوم الخميس من دون اتفاقات جديدة مع مؤتمر سكك حديد كندا لسائقى الشاحنات الذي يمثل حوالي 10 آلاف

في وقت قريب.

مهندس وموصل وموجه. ودفع الإغلاق أكثر من 30 ألف راكب في فانكوفر وتورنتو ومونتربال للسعى إلَّى إيجاد طريقة جديدة للوصول إلى أعمالهم، بعد تعطل القطارات التي اعتادوا على استخدامها. وقالت الشركة الوطنية إنها قدمت عرضًا نهائنًا كانت تنتظر الرد عليه. وقال المتحدث باسم CPKC باتريك والدرون إن النقابة رفضت عرضها الأخير الذي قدمه الرئيس التنفيذي كيث كريل، حيث عرضت كلتا الشركتين التحكيم الملزم وسيلة لحل نزاع العقد. ويعتمد العديد من الشركات في جميع الصناعات على السكك الحديدية تسليم المواد الخام والمنتجات النهائية، وهو ما قد يدفعها لخفض العمليات، أو

التوقف تماماً، حال عدم توفر خدمة السكك

الحديدية المنتظمة. وتسببت ظروف مشابهة قبل عامين في منع حكومة الولايات المتحدة عمال السكك لحديدية من الإضراب وأجبرتهم على قبول التوقيع على عقود شابت بعضها مشكلات في ما يتعلق بالجداول الزمنية المرهقة ونقص الإجازات المرضية مدفوعة الأجر. وتوقفت حركة السكك الحديدية بالكامل صباح الخميس في كندا، بما فيها الشحنات التي تعبر الحدود الأميركية، لكن مسؤولين في الشركتين أكدوا أن فطاراتهما ستستمر في العمل في الولايات المتحدة والمكسيك. ويعبر ثلث الشحنات

التى تنقلها الشركتان الكنديتان الحدود

خسائر إضراب سكك

دولار في أسبوع

الحديد تزيد عن مليار

يقرب من تسعة ألاف من سائقي الشاحنات أنهم لن يتمكنوا من العمل.

الأميركية، بما في ذلَّك الزراعة والسيارات ثارت مخاوف من تدخل المرشيح الرئاس دونالد ترامب في إدارة السياسة النقدية وبناء المساكن والطاقة، وفقاً لمدة الإغلاق. وقرارات مجلس الاحتياط الفيدرالے وقالت CPKC في بيان الخميس، بعد وقت «البنك المركزي الأميركي» خاصة المتعلقة قصير من بدء الإغلاق: «تعمل الشركة على باتجاهات سعر الفائدة في حال فوزه في حماية سلاسل التوريد الكندية، وجميع الانتخابات الرئاسية الأميركية المقررة في أصحاب المصالح، من المزيد من عدم اليقين نوفمبر المقبل، وهو ما يعيد الصدام بير والاضطرابات الأكثر انتشارًا التي قد تنشأ إذا استمر هذا النزاع فترات مطولَّة، خاصة الطرفين. وقالت مجلة «فوربس» الأميركية أنه يحدث خلال فترة ذروة الشحن في الخريف. إن تأخير حل هذا النزاع العمالي

لن يؤدي إلا إلى تفاقم الأمور». وينظهر توقف عمل قطارات الشحن المدى الذي وصل إليه ارتباط اقتصاد البلدين بشكل وثيق، حيث يعتمد العديد من الصناعات على حرية حركة البضائع عبر الحدود. وعلى سبيل المثال، قد يغلق بعض مصانع السيارات الأميركية أبوابه مؤقتًا إذا لم يتمكن من الحصول على المحركات أو نواقل الحركة أو عمليات الختم في المصانع الكندية، وقد يجد المزارعون الأميركيون نقصًا في الأسمدة، وقد ينفد الكلور الذي

تستخدمته محطات معالحة المداه الأمعركية بالقرب من الحدود الكندية لتنقية المياه. وتعد هذه المرة الأولى التي تغلق فيها شركتا السكك الحديدية الرئيسيتان الكنديتان في نفس الوقت بسبب نزاع عمالي. وكان أحدث توقف للعمل في الصناعة هو إضراب لمدة 60 ساعة لعمال شركة كانيديان باسيفيك Canadian Pacific في عام 2022. وقبل ذلك، كان هذاك إضراب لمدة تسعة أيام في الشركة الوطنية في عام 2019. لكن الإضراب هذه المرة يختلف عن الإضرابات السابقة، حيث يرفض أعضاء النقابة الحضور إلى العمل، وهو ما يجعل الإدارة مسؤولة عن إبلاغ ما

إن ترامب سبق أن تدخل في قرارات البنك الفيدرالي حينما كان رئيساً للولايات المتحدة في الفترة من 2017-2021، وهو ما يخيف الأسواق المالية ويقوض استقلالية البنك. ووفق التقرير الصادر في عدد فوربس الأخير، فإنه في عام 2018، كان ترامب يرأس

جديدة هي مصر والسعودية والإمارات

والأرجنتين وإثيوبيا وإيران يمثل مرحلة

جديدة في ظهور الكتلة كقوة اقتصادية

وسياسية، وإن قوة بريكس التجارية

وهيمنتها على سوق السلع الأولية،

تمنحانها قوة تفاوضية مع واشنطن

وحلفائها، خاصة النفط والغاز الطبيع

والسلع الاستراتيجية مثل المعادن الأرضية

لنادرة والليثيوم، ولكن من غير المتوقع

أن يجعل منها قوة متماسكة مالياً ونقدياً

تصل إلى الاتفاق على عملة موحدة. ووفق

البنك المركزي الفرنسي، فإن حصة الصين

وحدها من المعادن النادرة تبلغ 86%، كما

أن حصة بربكس من التجارة العالمية تبلغ

25%. ولكن لاحظ محللون أن معظم هذه

السلع تباع بالدولار كما أن دول بريكس

على رأسها الصين تعتمد في صادراتها

على السوق الأميركية ولديها احتياطات

بالدولار يقدر بأكثر من 3 تريليونات دولار.

ومن شأن «عملة بريكس» المقترحة في حال

تأسيسها، أن تسمح لهذه الدول بتأكيد

استقلالها الاقتصادي وتتنافس مع

واشنطن العربى الجديد

اقتصادًا مزدهرًا، لكنه لم يكن سعيدًا. وفي سعبه لمنع الاقتصاد من الانهاك، كان بنكُّ الاحتياط الفيدرالي، بقيادة رئيسه المعين من قبل ترامب جيروم باول، يرفع أسعار



الفائدة ببطء وانتقد ترامب الفيدرالي ورئىسە باول عدة مرات خلال ولايته الأولى: ملقيأ باللوم على سياسات البنك المركزى بأنها وراء تباطؤ نمو الاقتصاد وتقلبات ووفق تقرير «فوربس» الحديث، في مرحلة ما، يبدو أن ترامب انقلب على باول، واصفأ

> إياه بأنه «أحمق»، وأمر وزير التجارة ويلبر روس بالاتصال برئيس بنك الاحتياط الفيدرالي وإجباره على عكس مساره، كما يقول روس في سيرته الذاتية التي ستصدر الشهر المقبل. ويكتب روس: «كان الرئيس ترامب يشعر بالقلق من أن رفع أسعار ترامب انقلب علی

باوك في ولايته الأولى ووصفه بالأحمق

ولا يقدّم روس تاريخٌ حدوث هذا التبدل، لذلك من الصعب تأكيد ما إذا كانت توقعات بنك الاحتياط الفيدرالي قد تغيرت بالفعل بعد فترة وجيزة. ورفض متحدث باسم الاحتياطي الفيدرالي التعليق على ذلك، كما لم يرد ترامب ولا روس على طلبات التعليق

يؤدى إلى تدمير الانتعاش الاقتصادي، عن رفع أسعار الفائدة». وأضباف، «لم يكن ترشىيحه، على الرغم من تأكيده».

كبيرة أخرى ضد مثل هذه الوكالة المستقلة المهمة». وأجاب ترامب: «حسنًا. لكن عليك أن تتصل به وتتحدث معه بطريقة منطقية». ويقول روس في النهاية، اتصلت بباول تَحُوفًا عبر الهَّاتف وطلبت عقد احتماع. وأجـاب بـاول: «لا، أي شيء أقوله لك سوف يعود إلى ترامب». ويروي روس أن الاثنين، ترامب ويـاول، كانا يتبادلان وجهات النظر حول نموذج بنك الأحتياط الفيدرالي، قبل المزيد من المناقشة. وقال بأول «ليس لدى يبدو أن روس يتساءل عما إذا كان لها تأثير على قـرارات بــاول. ووفــق مجلـة فوربس، يكتب روس: بعد بضعة أسابيع، عكس باول

مكالمتى قد ساعدت في تغيير موقفه».

الفائدة لأسباب منطقية مشكوك فيها قد لذلك طلب منى التحدث مع باول وحمله على عكس مساره، أو على الأقل التوقف ترامب يمزح. وأتذكر أنه قال: «من فضلك اتصل بهذا الأحمق واشرح له أننى سأرفض

البداية، وأخبره أنه يوافق على أن سياسة باول في إدارة السياسة النقدية ورفع أسعار الفَّانَدة كَأَنت خاطئة، ولكن لا ينبغي لترامب «التهديد باستنداله أو اتضاذ إجراءات أن ينهي بأول المكالمة معى ويتوقف عن أى التزام بالمناقشة معك ولن أفعل ذلك» وعلى الرغم من انتهاء المكالمة بشكل سيء،



وكما يقول روس، إنه عارض ترامب في

سياسته. «ليس لدى أي فكرة عما إذا كانت